

طوفان الأقصى في الخطاب الإعلامي الجزائري

دراسة تحليلية لعينة من برامج قناة الجزائر الدولية: *AL24News**The Al-Aqsa Flood in Algerian Media Discourse**An Analytical Study of a sample of Programs on Algeria International Channel AL24News*محمد بطاش¹

طالب دكتوراه جامعة الجزائر 3

مخبر وسائل الاتصال و الأمن الصحي M.C.S.S،

bettache.mohamed@univ-alger3.dz

أ.د. نصيرة سحنون

جامعة الجزائر 3

sahnsahnoune@gmail.com

تاريخ الوصول 2024/02/28 القبول 2024/05/04 النشر على الخط 2024/06/01

Received 28/02/2024 Accepted 04/05/2024 Published online 01/06/2024

ملخص:

حظيت أحداث طوفان الأقصى منذ 7 أكتوبر 2023 بتغطية إعلامية كبيرة خاصة في القنوات التلفزيونية الدولية و التي حاولت مخاطبة جماهيرها والرأي العام الدولي بأطروحاتها و رواياتها حول الأحداث، و اختلفت الخطابات الإعلامية بين القنوات الإسرائيلية التي شوهدت وطمست الحقيقة، والأمريكية التي تبنت الرواية الإسرائيلية، والأوروبية التي اتسمت بالحياد و الضبابية، بينما حاولت معظم القنوات العربية فضح جرائم الحرب الإسرائيلية.

ورغم تباين الخطابات الإعلامية في القنوات التلفزيونية الدولية، نحاول في هذه الدراسة تحليل الخطاب الإعلامي الجزائري لقناة الجزائر الدولية *AL24News* من خلال البرنامج الحواري "نقاش الصباح" ومحاولة التماس موقف الجزائر وتوجهاتها إزاء الأحداث.

ولقد خلصت الدراسة من خلال منهج تحليل الخطاب الإعلامي إلى عدة نتائج كأهم الأطروحات البارزة في خطاب قناة الجزائر الدولية إزاء أحداث طوفان الأقصى، وأبرز الأطر الإعلامية الواردة في الخطاب، وكذلك طبيعة الخطاب المرئي من خلال تحليل الصورة التلفزيونية.

الكلمات المفتاحية: الخطاب الإعلامي - طوفان الأقصى في الإعلام - تحليل الخطاب الإعلامي - الإعلام الدولي - قناة الجزائر الدولية.

Abstract:

The media coverage of the AL-Aqsa Flood events since October 7th,2023, received significant attention, particularly on international TV channels .These channels sought to address their audiences and the international public with their perspectives and narratives on the events. Media narratives varied, with Israeli channels distorting and obscuring the truth, American channels adopting the Israeli narrative, and European channels displaying neutrality and ambiguity. Most Arab channels aimed to expose Israeli war crimes. Despite of diversity international media discourses, this study analyzes the Algerian media discourse on the AL24News channel through the "Morning Discussion" program. It seeks to understand Algeria's stance and orientations towards the events. The study using a media discourse analysis approach, leads to several results, highlighting prominent arguments in AL24News discourse on the AL – Aqsa Flood events, key media frameworks in the discourse, and the nature of visual discourse through TV image analysis.

Keywords: Media Discourse – Al-Aqsa Flood in the media – Media Discourse Analysis – International Media – AL24News Channel.

1. مقدمة:

أعدت أحداث طوفان الأقصى منذ 7 أكتوبر 2023 القضية الفلسطينية إلى أقسام التحرير الإعلامي، الوطنية و الدولية، العربية و الغربية، فأصبحت القضية تحتل مراتب متقدمة في ترتيب أولويات الوسائل الإعلامية بمختلف أنواعها ، خاصة القنوات التلفزيونية الدولية باعتبارها إحدى الأدوات الدبلوماسية المهمة و الحساسة، والناطق الرسمي باسم الدول، حيث تعمل على إيصال مواقفها تجاه القضايا الدولية الراهنة، كما تمثل واجهة إعلامية لسياستها الخارجية ، فجاء الخطاب الإعلامي إزاء أحداث طوفان الأقصى متبايناً و مختلفاً، و أحيانا أخرى متعارضاً ، فبينما شوهدت وسائل الإعلام الإسرائيلية الحقيقة و طمسها بالكذب و التضليل، و بينما تبنت القنوات التلفزيونية الدولية الكبرى في أمريكا و بريطانيا الرواية الإسرائيلية ، ووقفت وسائل إعلام أوروبية موقف الحياد تارة و الضبابية تارة أخرى ، حاولت معظم القنوات العربية دعم القضية الفلسطينية من خلال فضح جرائم الحرب و الإبادة الجماعية التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي في غزة.

بدأت الجزائر تجربة الإعلام الدولي في 19 مارس 2007 من خلال إذاعة الجزائر الدولية، وكان إطلاق أول قناة تلفزيونية دولية **AL24News** في الفاتح من نوفمبر 2021 وهي قناة إخبارية دولية مغربية ، تهدف إلى تعزيز التواجد الجزائري دولياً، وإيصال وجهة نظر البلاد و مواقفها حول القضايا الدولية و الإقليمية، ومن أهم القضايا الدولية الراهنة التي حضرت باهتمام القناة الدولية هي أحداث طوفان الأقصى من خلال التغطية الإخبارية اليومية وبرامج الرأي والحوار ، وإذا كانت القضية الفلسطينية قضية جوهرية في سياسة الجزائر الخارجية منذ الاستقلال إلى اليوم مثلما قال ثاني رئيس للدولة الجزائرية الراحل **هواري بومدين** : "نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة " فلاشك أن الخطاب الإعلامي الدولي للجزائر ينتهج نفس نهج خطابها السياسي تجاه القضية الفلسطينية .

تأسيساً لما سبق نحاول من خلال هذه الدراسة تفكيك وتحليل الخطاب الإعلامي لقناة الجزائر الدولية **AL24News** حول أحداث طوفان الأقصى من خلال البرنامج الحواري "نقاش الصباح" وذلك انطلاقاً من السؤال المحوري التالي:

كيف تناول الخطاب الإعلامي التلفزيوني في قناة الجزائر الدولية **AL24News** أحداث طوفان الأقصى من خلال البرنامج الحواري نقاش الصباح؟

للإجابة على هذا السؤال المحوري نفككه إلى ثلاث أسئلة فرعية هي:

1. ما هي أبرز الأطروحات الواردة في الخطاب الإعلامي التلفزيوني في قناة الجزائر الدولية **AL24News** إزاء أحداث طوفان الأقصى من خلال البرنامج الحواري "نقاش الصباح" المشكل لعينة الدراسة؟
2. ما هي الأطر الإعلامية التي اعتمدها الخطاب الإعلامي التلفزيوني في قناة الجزائر الدولية **AL24News** إزاء أحداث طوفان الأقصى من خلال البرنامج الحواري "نقاش الصباح" المشكل لعينة الدراسة؟
3. كيف يصف الخطاب المرئي من خلال الصورة التلفزيونية أحداث طوفان الأقصى في قناة الجزائر الدولية **AL24News** من خلال البرنامج الحواري "نقاش الصباح" المشكل لعينة الدراسة؟

أهداف الدراسة :

- 1 - تهدف الدراسة إلى تحليل الخطاب الإعلامي لقناة الجزائر الدولية **AL24News** إزاء قضية طوفان الأقصى قصد معرفة ووصف الخطاب الإعلامي الدولي للجزائر كواحدة من أهم الدول المساندة للقضية الفلسطينية ، حيث تعتبر القناة الدولية بمثابة الناطق الرسمي باسم الدولة و الموضح لمواقف سياستها الخارجية للرأي العام العربي و الدولي .
- 2 - تحاول الدراسة تسليط الضوء على قناة تلفزيونية حديثة النشأة (البت التجريبي بدأ سنة 2021) تمثل تجربة جديدة للإعلام التلفزيوني الدولي في الجزائر بعد محطة الإذاعة الدولية، حيث تهدف الدراسة إلى استطلاع و تقييم الأداء الإعلامي للقناة.
- 3 - تحاول الدراسة من خلال منهج تحليل الخطاب المساهمة في إثراء البحوث الإعلامية الكيفية التي أثبتت أهميتها و ثقلها العلمي في الغرب و التي لا تزال قليلة و محتشمة في الجزائر و الوطن العربي مقارنة بالبحوث الكمية الإمبريقية .

2. منهجية الدراسة:

نعتمد في دراستنا على منهج أساسي وهو منهج تحليل الخطاب Discourse Analysis حيث يرى "ماس **Mass**" أحد رواد المدرسة الألمانية في تحليل الخطاب الإعلامي أن تحليل الخطاب يتضمن :

" تحديد مضمون و موضوع النص ووصف كيفية عرض المضمون ، أي التحليل اللغوي و تحليل الأسلوب ، و تحليل معاني الرسالة في علاقتها بالسياق الاجتماعي و التاريخي ، و الربط بين الخطوات السابقة من أجل التوصل إلى استخلاصات عامة . " ¹

وقد برز العالم الفرنسي " ميشال فوكو **Michel Foucault**" في مجال تحليل الخطاب و تحديد قواعده من خلال مؤلفاته العديدة التي تتبع فيها نشأة الخطاب و تداخله في مجالات الحياة المختلفة و أبرزها المجالات اللغوية و الإعلامية ، معرفا الخطاب بأنه : " النصوص و الأقوال كما تعطي مجموع كلماتها و نظام بنائها و بنيتها المنطقية أو تنظيمها البنائي . " ، كما تعد إسهامات " نورمان فيركلاف **Norman Firclough**، وروجر فاولر **Roger Fowler**، و تيون فان ديك **Teun .A. Dijk**" هي الأهم على مستوى تحليل الخطاب الإعلامي حيث تتفق دراساتهم على أهمية التركيز على دور اللغة في الرسائل التي تنقلها وسائل الإعلام ، ذلك أن اللغة : " ليست وسيطا اتصاليا مجردا ، بل إنها تقدم عرضا فكريا منظما لما نتبناه من آراء " ².

عينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في كل أعداد البرنامج الحوارية التلفزيونية "نقاش الصباح" الذي يبث على قناة الجزائر الدولية **AL24News**، و الذي يخصص مواضيعه للقضية الفلسطينية أثناء أحداث طوفان الأقصى، حيث تم إحصاء 60 برنامجا من بداية الأحداث في السابع أكتوبر 2023 إلى غاية 07 فيفري 2024 (4 أشهر)، ارتأينا أن نلجأ إلى إحدى العينات الاحتمالية وهي العينة العشوائية المنتظمة ، بمجموع سبعة برامج موزعة على أيام الأسبوع : 60 برنامج "نقاش الصباح" / 07

محمد شومان ، تحليل الخطاب الإعلامي : أطر نظرية و نماذج تطبيقية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2007 ، ص 90 .¹

² عبد الله الكندي، تغطية الصحافة العربية للحروب: دراسة في فلسفات التغطية و مضامينها في حربي الخليج الثانية و الثالثة، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت، 2008، ص 173.

برامج = 8.57 بتدويرها نحصل على طول مسافة يساوي 09 ، اخترنا العدد الأول منها بطريقة عشوائية من 01 إلى 09 ، حيث تم سحب العدد رقم 5 ثم الأعداد 14، 23، 32، 41، 50، 59 .

الجدول 1: توزيع عينة الدراسة

رقم البرنامج	عنوان البرنامج	مدة البرنامج	تاريخ بث البرنامج
1	بعد إعلان تدميرها 136 آلية و دبابة ،المقاومة تظهر قدرات عالية على إدارة	1ساعة و 3 دقائق	9 نوفمبر 2023
2	العدالة للشعب الفلسطيني ... الجزائر تجمع حقوقيين و محامين تحسبا لمقاضاة الكيان أمام الجنائية	18 دقيقة	29 نوفمبر 2023
3	يوسف حمدان : الاحتلال أمام إفلاس وسيضطر إلى هدنة إنسانية	20 دقيقة	13 ديسمبر 2023
4	مجلس الأمن يفشل في وقف إطلاق النار ويدعو لزيادة المساعدات بغزة	22 دقيقة	23 ديسمبر 2023
5	المقاومة تتوعد الاحتلال الصهيوني بالرد على جريمة اغتيال العاروري في بيروت	45 دقيقة	3 جانفي 2024
6	بعد غارات أمريكية و بريطانية على مواقع الحوثيين.. هل تتجه المنطقة نحو تصعيد شامل	28 دقيقة	13 جانفي 2024
7	تداعيات العملية النوعية للمقاومة في المغازي	27 دقيقة	24 جانفي 2024
المجموع	7 برامج	2ساعات و 40 دقيقة	7 أيام

أدوات الدراسة :

نعتمد في دراستنا على ثلاث أدوات منهجية ضمن منهج تحليل الخطاب هي:

أداة تحليل الأطروحات البارزة في الخطاب الإعلامي :

يستخدم تحليل الأطروحات في بعض الأحيان بمعنى " تحليل بنية الموضوع " ، و المقصود هنا البنية الفكرية و ليس البنية اللغوية ، باعتبار أن الخطاب يحتوي على أفكار بناء استدلالي يضيفي المنطقية و البرهنة على مقولة أو مقولات أساسية يرغب مصدر

الخطاب إقناع الآخرين بها ، حيث يتم رصد الأطروحات المتضمنة في الخطاب من خلال تحديد الموضوعات الأساسية ، ثم المقولات (الفقرات) بما تحويه من عبارات و جمل باعتبار أن الفقرات هي مقولات تعبر عن الأطروحات التي يتضمنها الخطاب¹.
تفيد هذه الأداة في التعرف على السياقات الاجتماعية و التاريخية و الشواهد المعاصرة و الشخصيات المختلفة الذين يشكلون عملية تعضيد لمواقف الخطاب المعلنة داخل الأطروحات² ، وهي بمثابة المبادئ التي تستند إليها الوسيلة الإعلامية في عرض خطابها ، و تمثل الإطار الذي يغلب في أفكارها الإحالة المرجعية الدائمة التي يستند إليها في تزكية مواقفها ، وهي تصبغ خطابها بحسب القوى السياسية و التيارات التي تعبر عنها³.

أداة تحليل الأطر الإعلامية :

تساعد نظرية تحليل الأطر الإعلامية في دراسات تحليل الخطاب، في قياس المستوى الضمني غير الصريح للتغطية الإخبارية بوسائل الإعلام، وتقديم تفسير منظم لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار و الاتجاهات حيال القضايا البارزة و إلقاء الضوء على طرق تنظيم الحقائق و المحذوف منها⁴ وبالتالي فإن الأطر التي يقدمها السياسيون و جماعات المصالح للأحداث يتم تبنيتها من جانب الصحفيين و تضمينها التغطية الإخبارية للحدث أو القضية بهدف التأثير على إدراك الجماهير لها ، ويشير شافيل إلى أن التأثير الأكبر لوظيفة بناء الأطر في وسائل الإعلام يظهر في الأحداث و القضايا الجديدة التي لم تشكل حولها أطر أخرى من قبل⁵.

أداة تحليل الصورة المتحركة:

تبدأ عملية تحليل الصورة المتحركة من خلال النظر في طبيعة السرد السائد و النوع الأدبي المرتبط بإنتاج الصورة ، ونستطيع القول بأن كل صورة متحركة لها علاقة بحكاية أو قصة ، ويمكن أن تصنف جميع المنتجات المصورة و فهمها من خلال نوعها ، و بالتالي فإن تحليلها يعد أمراً أساسياً لدراسة وسائل الإعلام عموماً ، و محتوى الصورة المتحركة بشكل خاص⁶.

3. الإطار النظري:

مفاهيم الدراسة: قبل الإجابة على التساؤلات المطروحة نحدد بعض المفاهيم التي تستدعي الشرح والتوضيح:

طوفان الأقصى:

عملية شنتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة على إسرائيل فجر يوم السبت 7 أكتوبر / تشرين الأول 2023، وشملت هجوماً برياً و بحرياً و جوياً و تسليلاً للمقاومين إلى عدة مستوطنات في غلاف غزة.

¹ طه عبد العاطي نجم ، مناهج البحث الإعلامي ، دار كلمة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الإسكندرية ، 2015 ، ص 264.

² حمادة الهندي ، الخطاب المصري في مواجهة ظاهرة الإرهاب : تحليل سيميولوجي للخطاب الثقافي و السياسي و الأمني في الفترة من 1995 حتى 2005 ، مكتبة النجاح ، القاهرة ، 2008 ، ص 48 .

³ محمد شومان ، تطوير فكرة القومية العربية في الصحافة المصرية 1924-1952، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 1990، ص 23 .

حسن عماد مكاي، ليلى حسن السيد، الاتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط6، مصر، 2006، ص 305.

حسني محمد نصر، نظريات الإعلام، دار الكتاب الجامعي للنشر ، ط1، لبنان، 2015، ص ص 279، 278.

طه عبد العاطي نجم ، مرجع سبق ذكره ، ص 266 .⁶

أعلن عن العملية محمد الضيف ، قائد الأركان في كتائب عز الدين القسام ، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ، و اعتبرت أكبر هجوم على إسرائيل منذ عقود .

الخطاب :

يستخدم مصطلح الخطاب بكثرة في علم اللغويات، وله معان متعددة، ويمكن تمييز ثلاثة معان عامة:

1 . مجموعة من الجمل كفقرة مكتوبة أو حوار شفوي، و بهذا المعنى فإن الخطاب DISCOURSE يوازي النص Text .
2 . اللغة المستخدمة في سياق معين، فعلى سبيل المثال: اللغة المستخدمة في الصفوف المدرسية، أو اللغة المستخدمة في الطب أو القانون، أو ما يسمى بالخطاب الطبي و الخطاب القانوني.

3 . يعود الخطاب ليس فقط للاستخدامات اللغوية في نص معين كالمعنيين السابقين ، ولكن يستخدم ليعود إلى الأيديولوجيات ، و الآراء الظاهرة و الباطنة في الاستخدامات اللغوية ، فعلى سبيل المثال ، يقال إن التعليم المدرسي يشمل ممارسات لغوية تقليدية كما هي الحال في التدريس و التعلم و التجمع ووقت اللعب داخل الغرفة الصفية ، إضافة إلى الاجتماعات الخاصة بالموظفين ، ويتضح ذلك في سياق التدريس في المدارس ، حيث ممارسات و أعمال و سلوكيات وهوية المدرس و الطالب تضبط ضمن خطاب التعليم Order of Discourse المدرسي (Fairclough ,2001) . و التعريف الأخير يرتبط ارتباطا وثيقا بأعمال Michel

Foucault ومنهجية فلسفية تعرف بما بعد البنيوية Post-Structuralism¹

أما محمد شومان فيقول : إن الخطاب في كلمات بسيطة هو طريقة معينة للتحدث عن الواقع و فهمه ، كما أنه مجموعة من النصوص و الممارسات الخاصة بإتباع النصوص و انتشارها و استقبالها مما يؤدي إلى إنشاء أو فهم الواقع الاجتماعي .²
تحليل الخطاب: جاء في معجم أكسفورد للتداولية :

Discourse analysis (DA) تحليل الخطاب (تح) : (1) يشير المصطلح بمعناه الواسع إلى أي دراسة للخطاب **Discourse** ، أي : مقطع مستمر من اللغة المنطوقة أو المكتوبة أكبر من الجملة ، و هو يشمل تحليل الحوار (تح) ، (2) وبالمعنى الضيق يعرف المصطلح في مقابل تحليل الحوار (تح) conversation analysis (CA) لا سيما بمعايير المنهجية و التوجه النظري الذي يتبناه.³

ويقول " باتريك شارودو Patrick Charaudeau " و "دومينيك منغنو Dominique Maingueneau" في معجم تحليل الخطاب: إذا ما أعتبر تحليل الخطاب دراسة له دون تخصيص أدق ، أي " دراسة الاستعمال الحقيقي للغة من قبل متكلمين حقيقيين في وضعيات حقيقية " (فان ديك 1985 : 261) ، فإنه يبدو الفن الذي يدرس اللغة باعتبارها نشاطا راسيا في مقام و منتجا لوحداث تتجاوز الجمل ، و باعتباره " استعمالا للغة لغايات اجتماعية تعبيرية وإحالية" (شفرين 1994 : 339) . و في

¹ جون سوان ، معجم اللغويات الاجتماعية ، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية ، الرياض ، 2019 ، ص 121 ، 122 .

محمد شومان ، الإعلام و الأزمات مدخل نظري و ممارسات علمية ، دار الكتاب ، القاهرة ، 2002 ، ص 25²

³ يان هوانغ ، ترجمة هشام إبراهيم عبد الله الخليفة ، معجم أكسفورد للتداولية ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بنغازي ، ليبيا ، 2020 ص 229

هذه الحالة يعمل تحليل النصوص على تعايش مقاربات (شيفرين 1994) شديدة التنوع : تحليل الخطاب ، و إثنية التواصل ، و اللسانيات الاجتماعية التفاعلية (ج . قمبرز) ، الخ .¹

أما التحليل النقدي للخطاب **Critical Discourse Analysis** : فيعتني الباحثون العاملون في مجال التحليل النقدي للخطاب بكيفية تأثير ممارسات الخطاب Discourse Practices في إعادة إنتاج ونقل علاقات النفوذ ضمن المجتمع ، ويشتمل هذا المجال على مقاربات متنوعة تستقي مكوناتها من علوم اللغة و النفس و المجتمع ، كما تأثر هذا المجال بنظريات Hegemony ، و الخطاب Discourse في سير غور العلاقة بين اللغة و النفوذ في المجتمع .²

الخطاب الإعلامي:

هو الخطاب الذي يهدف إلى الإخبار عن الحوادث بهدف التأثير في اتجاهات القراء و المستمعين و المشاهدين و توجيههم في اتجاه خاص بكيفية الخبر و صياغته ، و ليس الهدف الرئيسي الإعلام كما يجري الآن ، و خاصة لدى الإعلام العربي³ ، ويعتبر الخطاب الإعلامي من أكثر و أشهر أشكال الخطابات لأنه الطريق الذي يؤدي القوة في السياسة و الاقتصاد، وقد تحول هذا الخطاب إلى جملة تحولات رئيسية ، فبدأ بثورة الطباعة ثم ثورة وكالات الأنباء ثم الثورة التكنولوجية في التلفزيون و الحاسوب ، وهذا التطور قاده إلى علماً مستقلاً هو المعلوماتية ، و تحول من علم إنساني تقليدي إلى تكنولوجي حديث يهدف إلى تنظيم المعلومات و الاستفادة منها في كيفية صناعة القرار .⁴

تحليل الخطاب الإعلامي:

اختلف الباحثون فيما بينهم حول الطبيعة المعرفية للخطاب هل هو نظرية أم منهج أم أداة في التحليل ، حيث استخدمه بعض الباحثين على أنه نظرية للتفسير ، بينما استخدمه آخرون باعتباره منهجاً في التحليل ، ووفقاً للباحثين (Elso Philipps & Cynthia Hardy) فإن تحليل الخطاب يمثل إطاراً نظرياً لمراقبة الواقع عبر إجراء دراسات تطبيقية .⁵ ، ويرى محمد شومان أن تحليل الخطاب يمثل منهجاً Methodology و ليس فقط طريقة للدراسة Method ويسجل هذا المنهج نظرة تفسيرية اجتماعية للواقع الاجتماعي ، و تشترك مناهج تحليل الخطاب في اهتمامها بالآثار التفسيرية للغة ، وتعتبر أسلوباً تفسيرياً – للتحليل . وفي هذا الصدد ، لا يتضمن تحليل الخطاب مجرد مجموعة من التقنيات لإجراء تحليلات كيفية Qualitative للنصوص ، بل يتضمن أيضاً مجموعة من الافتراضات بشأن الآثار التفسيرية Constructive للخطاب⁶.

¹ باتريك شارودو، و دومينيك مانغنو، معجم تحليل الخطاب ، ترجمة عبد القادر المهيري و حماد صمود، دار سينترا، المركز الوطني للترجمة ، تونس ، 2008 ، ص 44 .

² جون سوان ، مرجع سبق ذكره ، ص 101 .

³ بسام عبد الرحمان المشاقبة، مناهج البحث الإعلامي و تحليل الخطاب، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2014 ، ص 117 .

نفس المرجع ص 117، 118 .

⁵ أميرة محمد سيد أحمد، تحليل الخطاب الإعلامي : مدخل نظري ، مجلة علوم الإنسان و المجتمع ، المجلد 08 ، العدد 03 ، 2019 ، ص 334 .

⁶ محمد شومان ، الخطاب الإعلامي ، م س ذ ، ص 27 .

: AL24News

قناة تلفزيونية مخصصة حصريا للأخبار على مدار الساعة ، تبث من الجزائر العاصمة عبر القمر الصناعي نايل سات ، تركز AL24News على الأخبار الدولية على وجه الخصوص ، تغطي أقسام القناة المختلفة أخبار اليوم ، و هي : السياسة و الاقتصاد و المالية و الأعمال و الصحة و الزراعة و الثقافة و الرياضة¹.

البرنامج الحواري :

يعرض محادثة أو نقاشا بين شخصين أو أكثر ، هذا الحوار قد يعرض بأسلوب المقابلة مع الضيف الواحد ، أو بأسلوب الطاولة المستديرة أو الندوة أو المناظرة مع مجموعة ضيوف ، كما قد يستخدم أسلوب التحقيق أو المحاكمة أو المواجهة ، وقد يعرض بعض الفقرات المنوعة برشاقة و حيوية ، وحينها يسمى بالحوار الاستعراضي Talk Show . ويصنف البرنامج الحواري حسب الهدف منه ، إلى حوار الحصول على معلومات ، أو حوار تقديم الآراء ، أو حوار التعريف بالشخصيات ، كما يصنف إلى حوار الموضوع الواحد أو أكثر من موضوع في الحلقة الواحدة².

4. الجانب التطبيقي :

الأطروحات البارزة في الخطاب الإعلامي لقناة الجزائر الدولية AL24News إزاء أحداث طوفان الأقصى في البرنامج الحواري " نقاش الصباح " .

الجدول 1: الأطروحات البارزة في الخطاب الإعلامي

القضايا الواردة في الخطاب	عدد الأطروحات	مُنتج الخطاب
قضية الإعلام الحربي للمقاومة الفلسطينية	03 أطروحات	من جينين : د . سناء زكارنة ، محللة سياسية من رام الله : نهاد أبو غوش ، محلل مختص في الشأن الصهيوني
قضية مقاضاة الكيان الصهيوني في المحكمة الجنائية الدولية	02 أطروحة	ناصر الرئيس : مستشار وزير العدل الفلسطيني
قضية مقتل 08 جنود إسرائيليين في الشجاعة	01 أطروحة	يوسف حمدان : ممثل حركة حماس بالجزائر
قضية فشل مجلس الأمن في وقف إطلاق النار	03 أطروحة	د. معزز المسلوخي : رئيس اللجنة القانونية في المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج

¹ <https://www.facebook.com/AL24newschannel?mibextid=ZbWKwL>

² إياد الداود ، تخطيط و إنتاج البرامج التلفزيونية ، مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب و التطوير ، دار الكتب القطرية ، ط1 ، 2014 ، ص 19 .

واصف عريقات : لواء و خبير عسكري استراتيجي عدنان نعيم : محلل مختص في الشأن الصهيوني	02 أطروحة	قضية استشهاد "صالح العاروري" في لبنان
محمد الدويكات : عضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بسام القواسمي : محامي و أستاذ بجامعة الخليل د . أحمد شديد : محلل مختص في الشأن الصهيوني	02 أطروحة	قضية الغارات الأمريكية والبريطانية على مواقع الحوثيين في اليمن
واصف عريقات : لواء و خبير عسكري إستراتيجي د . أحمد شديد : محلل مختص في الشأن الصهيوني	02 أطروحة	قضية كمين المقاومة بالمغازي و إسقاطه 24 ضابط و جندي إسرائيلي

1 . قضية الإعلام الحربي للمقاومة الفلسطينية :

الأطروحة الأولى : الحرب بين إسرائيل و المقاومة هي حرب عسكرية و إعلامية .

تبين منتجة الخطاب الدكتور سناء زكارنة أن الإعلام الحربي الفلسطيني لا يقل أهمية على الحرب العسكرية ، فمن خلال تصريحات " أبو عبيدة" الناطق العسكري باسم المقاومة الفلسطينية ، وكذلك توثيق العمليات العسكرية بفيديوهات مصورة من أرض المعركة لمشاهد تدمير آليات عسكرية إسرائيلية و كذلك عمليات هجومية من نقطة الصفر ، حيث استطاع الإعلام الحربي للمقاومة من قلب المعادلة بكشف ضعف التنظيم العسكري الإسرائيلي رغم قوة و ثقل عتاده ، كما أظهر تطور المقاومة الفلسطينية وشجاعتها بأسلحة بسيطة .

الأطروحة الثانية: الإعلام الإسرائيلي أداة حرب يمارس الدعاية للحكومة والتظليل الإعلامي.

يبين منتج الخطاب نهاد أبو غوش أن الإعلام الصهيوني تحول إلى أداة حرب في يد الحكومة الإسرائيلية حيث يرافق المراسلون الصحفيون الدبابات و يتلقوا معلوماتهم من القادة العسكريين دون تمحيص ، حيث يقدم منتج الخطاب مثالا يدعم أطروحته من خلال تصريح وسائل إعلام إسرائيلية باحتمالية أن المقاومة الفلسطينية هي من يقف وراء تفجير مستشفى المعمداني ثم تحويل الحكومة الإسرائيلية هذه الكذبة إلى قصة رسمية بصور ملفقة في محاولة لتشويه و شيطنة المقاومة الفلسطينية و اتهامها بالإرهاب . وفي نفس السياق تبين الدكتور سناء زكارنة أن الإعلام الإسرائيلي متناقض و يمارس الدعاية و الكذب من خلال تقديم أرقام غير صحيحة لعدد القتلى ، و أخبار كاذبة حول القضاء على قادة حماس ، و السبب حسب منتجة الخطاب أن الكيان الصهيوني لديه أهداف متغيرة عكس الخطاب الإعلامي للمقاومة الذي يتميز بالثبات منذ بداية طوفان الأقصى يوم 7 أكتوبر إلى اليوم حول هدف واحد هو تحرير الأقصى .

الأطروحة الثالثة: الإعلام الغربي يتخلى عن مهنيته ويتبنى الرواية الصهيونية.

يرى منتج الخطاب نهاد أبو غوش أن وسائل الإعلام الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية و أوروبا بتبنيها الرواية الإسرائيلية بدون تدقيق و تمحيص في الحقائق تكون قد تخلت على مهنتها و مصداقيتها ، حيث ركزت على روايات غير واقعية وبدون صور تدعي فيها وحشية المقاومة الفلسطينية و قتلها للأطفال و النساء و قطع رؤوس القتلى ، في الوقت الذي توثق المقاومة عملياتها العسكرية و الجرائم الصهيونية من الميدان بالصوت و الصورة .

2. قضية مقاضاة الكيان الصهيوني في محكمة الجنايات الدولية :

الأطروحة الأولى : الجزائر أول دولة عربية مبادرة لمقاضاة الكيان الصهيوني .

يبين منتج الخطاب السيد ناصر الرئيس مستشار وزير العدل الفلسطيني أن الجزائر تعتبر أول دولة عربية مبادرة لإدانة الكيان الصهيوني على جرائمه الأخيرة على غزة ، حيث أشاد المستشار برسالة الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بضرورة مساءلة الاحتلال الإسرائيلي أمام المحكمة الجنائية حيث صرح بما في خطابه بمناسبة افتتاح السنة القضائية ، كما أشاد منتج الخطاب ناصر الرئيس باستضافة الجزائر للندوة الدولية "العدالة للشعب الفلسطيني" و التي تهدف لوضع خارطة طريق لمقاضاة الكيان الصهيوني .

الأطروحة الثانية: المساءلة القانونية تستهدف أشخاص وليس أنظمة وبأدلة قطعية.

وضح منتج الخطاب ناصر الرئيس مستشار وزير العدل الفلسطيني أن الدعوى القضائية لتجريم الكيان الصهيوني بمحكمة الجنايات الدولية ستُرفع ضد أشخاص بعينهم وليس ضد أنظمة و مؤسسات ، حيث ذكر المتحدث شخصيات لها مسؤولية مباشرة كوزير الدفاع الإسرائيلي ، رئيس مجلس الوزراء ، القادة العسكريين و كبار الضباط الميدانيين ، وشخصيات لها مسؤولية غير مباشرة كالمتعاقبين من الدول الغربية كالرئيس الأمريكي ، رئيس وزراء بريطانيا ، رئيس وزراء ألمانيا و الرئيس الفرنسي .

كما بين منتج الخطاب ناصر الرئيس أن أدلة الإدانة على جرائم الكيان الصهيوني سوف لن تقتصر على الصور و الفيديوهات فقط لأنها حسب رأيه غير كافية ، وستدعم الأدلة بنوعية الأسلحة المستخدمة ، وكذلك بالشهود ، وبتوثيق المؤسسات الدولية في الميدان و توثيق الصحافة ، كما بين المتحدث مستشار وزير العدل الفلسطيني أن الإدانة لا تقتصر على العدوان الأخير على غزة بل تهدف إلى مساءلة الاحتلال الإسرائيلي على كل جرائمه وكذلك الأطراف المشاركة معه في محكمة الجنايات الدولية ، ومحكمة العدل الدولية ، و كذلك المحاكم الداخلية لبعض الدول .

3 . قضية مقتل 08 جنود إسرائيليين في الشجاعة .

الأطروحة الأولى: عدد القتلى الإسرائيليين في ارتفاع والمقاومة مستعدة لجميع السيناريوهات.

يبين منتج الخطاب يوسف حمدان ممثل حركة حماس في الجزائر أن المقاومة الفلسطينية تلحق خسائر كبيرة بالجيش الإسرائيلي وتحمله كلفة باهظة عكس ما تصرح به وسائل الإعلام الإسرائيلية من تزييف للحقائق و ادعاء قصص بطولية كاذبة في محاولة لرفع معنويات جيشه و تضليل الرأي العام عن جرائم الإنسانية في حق المدنيين ، كما يوضح منتج الخطاب ممثل حركة حماس في الجزائر أن العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية و إسرائيل هي علاقة استراتيجية ، ففي الوقت الذي يصرح فيه الرئيس الأمريكي " جو بايدن " بضرورة تغيير الحكومة الإسرائيلية و الضغط على " بنيامين نتنياهو " ، تدعم الولايات المتحدة إسرائيل بمنح مالية وعسكرية

وحسب منتج الخطاب ليس هناك اختلاف في الموقف الداعم لإسرائيل وإنما هناك تكتيك في إدارة المعركة و محاولة مراوغة الرأي العام الدولي و ضغوط المظاهرات الراضية للحرب .

4 . قضية فشل مجلس الأمن في وقف إطلاق النار .

الأطروحة الأولى : قرار مجلس الأمن هزيل وفاقد لأي قيمة قانونية و سياسية .

يبين منتج الخطاب معتر المسلوخي أن قرار مجلس الأمن حول زيادة المساعدات الإنسانية بغزة هو قرار هزيل و بدون قيمة قانونية و سياسية ، ويستدل المسلوخي في رأيه بأن هذا القرار الذي جاء بعد 77 يوم من حرب الإبادة الجماعية في غزة هو ثاني قرار بعد القرار المتعلق بالهدنة الإنسانية في 15 نوفمبر (بعد 37 يوم من الحرب) ، وهذا القرار لم يستطع وقف إطلاق النار و ضَعْفَ أمام الإرادة الأمريكية التي أجلت التصويت عليه لمدة 5 أيام فلم يغير شيء على أرض الواقع سوى تأكيد الواقع الذي فرضه الاحتلال وبالتالي فإن منتج الخطاب يرى أن مجلس الأمن أصبح يخدم المصالح الاستعمارية للدول الكبرى كالصين وروسيا من جهة ، والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من جهة أخرى .

الأطروحة الثانية: المساعدات الإنسانية تضليل للرأي العام و العالم يدير ظهره لغزة.

يوضح منتج الخطاب معتر المسلوخي أن الاحتلال الإسرائيلي يملك بقرار مجلس الأمن صلاحية تفتيش المساعدات و تحديد كميتها و السيطرة على دخولها إلى قطاع غزة ، كما بين منتج الخطاب أن هذه المساعدات هي تضليل للرأي العام العالمي و العالم يدير ظهره لغزة حيث عقد المتحدث مقارنة لبهة العالم تجاه زلزال تركيا بينما في غزة لا يوجد حد أدنى للرعاية الطبية حيث يموت الأطفال و النساء و العالم يشاهد .

الأطروحة الثالثة: قرار سياسي أمريكي للقضاء على حماس .

يبين منتج الخطاب معتر المسلوخي أنه هناك أجندة أمريكية للقضاء على حماس و المقاومة الفلسطينية مهما كان الثمن ، وهدف ننتياهو هو التهجير القسري للشعب الفلسطيني بجعل غزة غير قابلة للحياة ، ويرى منتج الخطاب باستحالة تحقق هدف أمريكا و إسرائيل رغم محاولاتهم المتكررة منذ 17 سنة أمام تمسك الفلسطينيين بأرضهم و دعمهم للمقاومة .

5 . قضية استشهاد " صالح العاروري " نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس بلبنان .

الأطروحة الأولى: إسرائيل توسع دائرة القتال لتغطية هزيمتها في غزة .

يبين منتج الخطاب واصف عريقات الخبير العسكري و الاستراتيجي أن حكومة ننتياهو بعد 88 يوم من القتال تحرب إلى معركة أسهل وهي معركة الغدر خارج فلسطين وذلك بعد هزيمتها ميدانيا من طرف المقاومة في غزة ، حيث يرى الخبير العسكري أن إسرائيل تسعى من وراء اغتيال " صالح العاروري " إلى توسيع دائرة القتال على أكثر من جبهة و زيادة التهديد على إسرائيل خشية تراجع الدعم الأمريكي ، كما يرى عريقات أن عملية الاغتيال هي اعتداء على سيادة لبنان ولن تمر دون محاسبة لكن الرد لن يكون بحسابات إسرائيل و ننتياهو الذي يريد تبرير جرائمه في غزة بأنه يقاتل على عدة جبهات و أن نهاية الحرب في غزة تعني دخوله السجن ، لكن الرد سيكون من المقاومة على الميدان و حزب الله في لبنان ملتزم بموقفه بقدرة المقاومة الفلسطينية على الرد .

الأطروحة الثانية : إسرائيل لم و لن توقف نهج الاغتيالات و أمريكا الداعم الأكبر

يبين منتج الخطاب عدنان نعيم المحلل المختص في الشأن الصهيوني ورفيق المغتال "صالح العاروري" في المعتقل أن إسرائيل لم توقف نهج الغدر و الاغتيالات في تاريخها وستستمر في هذا النهج باعتبار أن الاغتيال نهج عنصري صهيوني تلجأ إليه إسرائيل عندما تعجز عن الرد و تحقق ميدانيا حيث اغتالت " أبو جهاد ، و أبو علي مصطفى ، و الشقاقي ، و غسان الكنفاني .." ، كما يرى منتج الخطاب أن أمريكا شجعت إسرائيل على الاغتيال و الدليل أنها رصدت مع إسرائيل 5 ملايين دولار كمكافئة لكل من يدي بمعلومات عن الشيخ صالح العاروري ، كما وضع المتحدث أن الكيان الصهيوني لا يعترف بالاغتيال كما أن وسائل الإعلام الإسرائيلية تجاهلت الحدث بهدف التملص من المساءلة القانونية أمام الهيئات القضائية الدولية .

6 . قضية الغارات الأمريكية و البريطانية على مواقع أنصار الله الحوثيين في اليمن .

الأطروحة الأولى : الغارات رسالة إلى العالم خاصة روسيا و الصين بأن الولايات المتحدة الأمريكية هي من تتزعم العالم .
يبين منتج الخطاب محمد الدويكات أن الغارات على مواقع أنصار الله الحوثيين في اليمن هدفها تأمين دخول السفن من البحر الأحمر لدعم إسرائيل التي لولا استفادتها من الدعم العسكري الغربي و كذلك الغطاء السياسي لما تمكنت من مواصلة العدوان ، كما يرى المتحدث أن هذه الغارات تحمل رسالة إلى العالم و خاصة روسيا و الصين بأن أمريكا هي من تسيطر على العالم رغم اتهام روسيا لواشنطن ولندن بشن غارات خارج نطاق الأمم المتحدة إلا أن قرارات هذه الأخيرة و كذلك قرارات مجلس الأمن لم يقوض الولايات المتحدة و بريطانيا .

الأطروحة الثانية: الكيان الصهيوني يورط الولايات المتحدة الأمريكية و بريطانيا في صراع جديد.

يبين منتج الخطاب أحمد شديد أن الولايات المتحدة الأمريكية و إسرائيل تفتقد إلى قيادات حقيقية مقارنة بالقيادات السابقة حيث يعتبر أن الغارات على مواقع الحوثيين في اليمن سلوك أرعن و أهوج يضع المصالح الأمريكية و البريطانية في دائرة الاستهداف لأنه يؤدي إلى توسيع نطاق الحرب و إلى تصعيد شامل في المنطقة .

7 . قضية كمين المقاومة بالمغازي وسط قطاع غزة و إسقاط 24 ضابط وجندي إسرائيلي .

الأطروحة الأولى: كمين المقاومة بالمغازي عملية نوعية و ناجحة .

يبين منتج الخطاب اللواء واصف عربقات أن عملية المغازي هي عملية نوعية و ناجحة لأنها من الناحية المكانية جاءت في منطقة يسيطر عليها الجيش الإسرائيلي في غزة ، ومن الناحية الزمنية جاءت بعد 110 يوم من العدوان و الإبادة الجماعية ، حيث تمثل العملية حسب المتحدث ضربة قوية من مقاومة تعيش تحت الأنقاض ضد قوة عسكرية كبيرة يدعمها التحالف الغربي . ويبين عربقات أن الجيش الإسرائيلي أمام وضعية عسكرية معقدة بسبب أولا الأنفاق المنتشرة بكثرة و التي يصعب الوصول إليها بسبب عدم امتلاك إسرائيل معلومات أمنية و استخباراتية عنها ، و ثانيا بسبب الركام الكبير الذي خلفه القصف حيث أصبح يشكل خنادق للمقاومة تسهل عليها استهداف جنود و دبابات العدو .

الأطروحة الثانية: حكومة نتنياهو تصر على تمديد الحرب رغم الخسائر الكبيرة لأنها تواجه مصير مجهول .

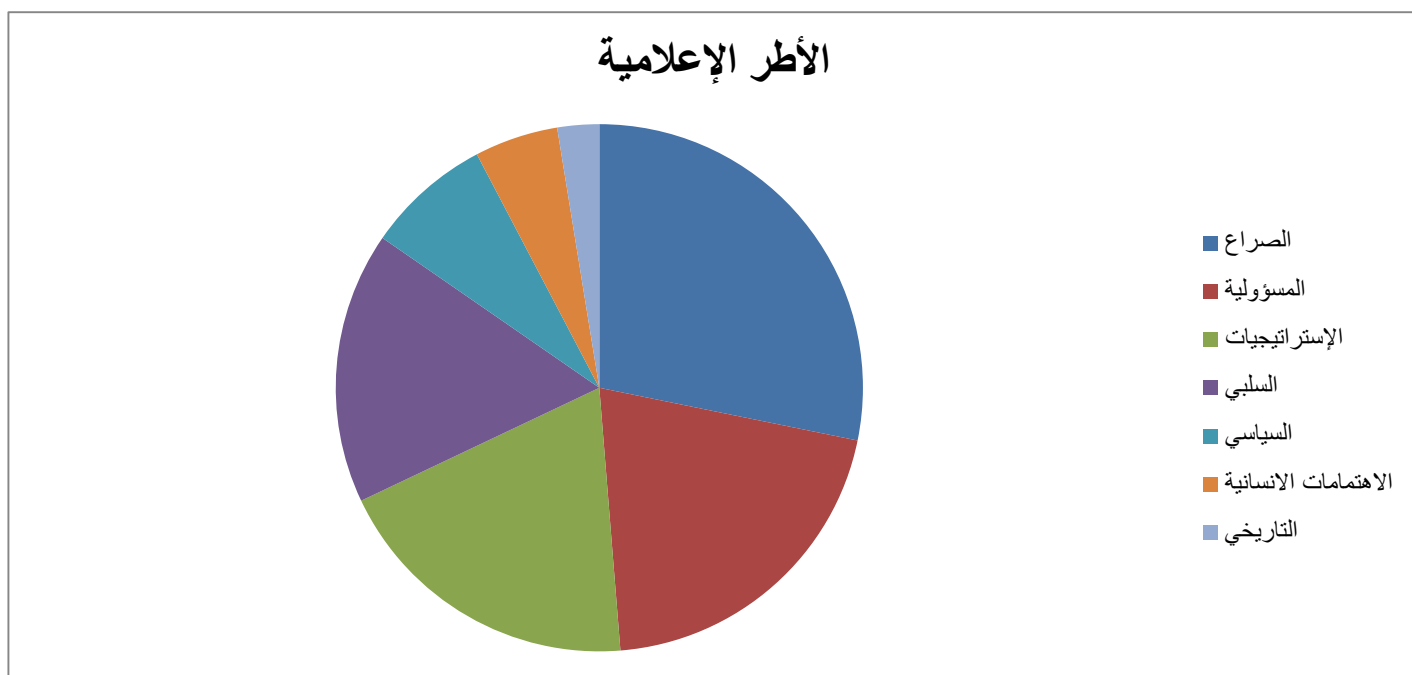
يبين منتج الخطاب أحمد شديد أن الحكومة الإسرائيلية تصر على مواصلة الحرب رغم الخسائر الكبيرة والسبب يكمن في أن حكومة نتياهو تدرك أنها أمام مصير مجهول قد تكون المحاكمة و السجن ، وبالتالي يصير نتياهو على تمديد الحرب خاصة وهو يملك كل الضمانات السياسية و العسكرية من الولايات المتحدة ، بريطانيا ، فرنسا ، إيطاليا و ألمانيا .

الأطر الإعلامية الواردة في الخطاب الإعلامي لقناة الجزائر الدولية **AL24News** إزاء أحداث طوفان الأقصى في البرنامج الحواري نقاش الصباح.

الجدول 2: الأطر الإعلامية الواردة في الخطاب الإعلامي

المجموع	قضية كمين المقاومة بالمغازي و إسقاطه 24 ضابط و جندي إسرائيلي		قضية الغارات الأمريكية و البريطانية على مواقع الحوثيين في اليمن		قضية استشهاد " صالح العاروري " في لبنان		قضية فشل مجلس الأمن في وقف إطلاق النار		قضية مقتل 08 جنود إسرائيليين في الشجاعة		قضية مقاضاة الكيان الصهيوني في المحكمة الجنائية الدولية		قضية الإعلام الحربي للمقاومة الفلسطينية		القضايا البارزة الأطر الإعلامية	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
17.10	13	/	/	16.66	2	7.14	1	33.33	4	/	/	33.33	1	26.31	5	السلي
19.73	15	45.45	5	8.33	1	28.57	4	/	/	14.28	1	3.33	1	15.78	3	الإستراتيجيات
28.94	22	27.23	3	33.33	4	28.57	4	16.66	2	42.85	3	/	/	31.57	6	الصراع
7.89	6	9.09	1	/	/	14.28	2	/	/	/	/	33.33	1	10.52	2	السياسي
21.05	16	9.09	1	41.66	5	14.28	2	33.33	4	28.57	2	/	/	10.52	2	المسؤولية
5.26	4	/	/	/	/	/	/	16.66	2	14.28	1	/	/	5.26	1	الاهتمامات الإنسانية
2.63	2	9.09	1	/	/	7.14	1	/	/	/	/	/	/	/	/	التاريخي
100	76	100	11	100	12	100	14	100	12	100	7	100	3	100	19	المجموع

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ تباين في قيم الأطر الإعلامية الواردة في الخطاب الإعلامي لقناة الجزائر الدولية AL24News إزاء أحداث طوفان الأقصى، حيث جاء إطار الصراع في المرتبة الأولى بنسبة 28.94 %، تلاه في المرتبة الثانية إطار المسؤولية بنسبة 21.05 %، أما المرتبة الثالثة فجاءت لإطار الاستراتيجيات بنسبة 19.73 %، و المرتبة الرابعة للإطار السلبي بنسبة 17.10 %، أما الإطار السياسي فجاء في المرتبة الخامسة بنسبة 7.89 %، وجاء إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة السادسة بنسبة 5.26 %، و في المرتبة السابعة و الأخيرة الإطار التاريخي بنسبة 63.2 %.



استنادا للنتائج الإحصائية الموضحة في الرسم البياني أعلاه، يمكن تحليل الأطر الإعلامية الواردة في الخطاب الإعلامي لقناة الجزائر الدولية AL24News إزاء أحداث طوفان الأقصى كما يلي:

1. إطار الصراع:

أخذ إطار الصراع الحيز الأكبر في الخطاب الإعلامي لقناة الجزائر الدولية AL24News في تغطيتها لأحداث طوفان الأقصى، فمن خلال منتجي الخطاب في البرنامج الحوارية " نقاش الصباح " تم التركيز في خطابهم على الإطار الإعلامي للصراع وذلك بين المقاومة الفلسطينية و الجيش الإسرائيلي حيث أخذ هذا الصراع عدة أبعاد : عسكرية ، إعلامية ، عقّدية و نفسية ، سياسية و دبلوماسية ، أخلاقية ، قانونية و استراتيجية ، حيث تقول مثلا المحللة السياسية الدكتورة سناء زكارنة : " هذه الحرب ليست حرب عسكرية فقط ، بل هي حرب إعلامية كذلك " ، كما ورد إطار الصراع العسكري بكثرة في الخطاب الإعلامي محل التحليل ، ونذكر مثلا لما قاله ممثل حركة حماس بالجزائر يوسف حمدان كإجابة لسؤال الصحفي حول معلومات مسربة من صحيفة أمريكية حول خطة إسرائيلية تهدف إلى إغراق الأنفاق و القضاء نهائيا على حماس و المقاومة ، يجيب منتج الخطاب قائلا : " نحن

مستعدون لكل السيناريوهات و السؤال الحقيقي هو : هل إسرائيل مستعدة لخسائر أكبر ...الميدان سيفرض على الاحتلال هدنة سننتزعا بالدم "

2 . إطار المسؤولية :

جاء إطار المسؤولية في الخطاب الإعلامي لقناة الجزائر الدولية AL24News في تغطيتها لأحداث طوفان الأقصى متنوعاً حسب القضايا التي عاجلها الخطاب و كذلك حسب الأطروحات التي تضمنها ، حيث ذكر منتج الخطاب المسؤولية كما يلي :

<p>. مسؤولية الكيان الصهيوني على ارتكابه جرائم حرب و إبادة جماعية . . مسؤولية بنيامين نتياهو وحكومته حول تمديد الحرب و خرق القوانين الدولية . . مسؤولية أشخاص أمام القضاء الدولي كوزير الدفاع الإسرائيلي ، رئيس الوزراء الإسرائيلي ، الرئيس الأمريكي ، رئيس الوزراء البريطاني ، الرئيس الفرنسي و رئيس الوزراء الألماني . . مسؤولية الهيئات و المنظمات الدولية تجاه قضية فلسطين العادلة (الأمم المتحدة ، المحكمة الجنائية الدولية ، مجلس الأمن) وفشلهم في وقف العدوان و جرائم الحرب على غزة بسبب انتهاجهم سياسة الكيل بمكيالين . . مسؤولية إسرائيل تجاه توسيع دائرة الحرب خارج فلسطين بارتكابها جرائم غدر طالت قياديين بحماس في لبنان (اغتيال الشيخ صالح العاروري) . مسؤولية أمريكا و بريطانيا بشن غارات عسكرية خارج نطاق الأمم المتحدة (ضرب مواقع الحوثيين في اليمن) وتوسيع نطاق الحرب .</p>	<p>مسؤولية إسرائيل و الغرب</p>
<p>. مسؤولية المقاومة الفلسطينية في الرد على جرائم الاحتلال . . مسؤولية المقاومة في الرد على جريمة الغدر بالشيخ "صالح العاروري" . . مسؤولية المقاومة الفلسطينية على كمين المغازي و إسقاط 24 جندي و ضابط إسرائيلي . . مسؤولية حماس على رفض الهدنة المرحلية ورفض الخروج من غزة بسبب عدم وجود ضمانات بعدم عودة العدوان الإسرائيلي . . مسؤولية المقاومة الفلسطينية على النجاح في جر الاحتلال الإسرائيلي إلى حرب استنزاف .</p>	<p>مسؤولية المقاومة و حماس</p>

3. إطار الاستراتيجيات :

جاء إطار الاستراتيجيات متنوعاً ، وذلك حسب القضايا التي عاجلها منتج الخطاب إلا أنهم اتفقوا حول العديد من الاستراتيجيات ، خاصة فيما تعلق باستراتيجية الكيان الصهيوني في تمديد الحرب و توسيع نطاقها خارج فلسطين بهدف زيادة التهديد على إسرائيل و بالتالي الاستفادة من الدعم الأمريكي و البريطاني ، وفي هذا يقول يوسف حمدان ممثل حركة حماس

بالجزائر : " تصريحات الرئيس الأمريكي " بايدن " و رسالته التحذيرية إلى نتنياهو ما هي إلا علاقة إستراتيجية " ، ويقول الخبير العسكري و الاستراتيجي اللواء **واصف عريقات** : "نتنياهو بعد هزيمته في غزة هرب إلى معركة أسهل و هي الغدر خارج فلسطين ... إسرائيل تريد توسيع دائرة القتال على أكثر من جبهة لتغطية هزيمتها في غزة ، و المقاومة لها حساباتها و لا أظن أنها ستقع في هذا الفخ " ، كما بين **عريقات** في قضية اغتيال الشيخ " صالح العاروري " بلبنان أن موقف حزب الله بعدم الرد على عملية الاغتيال بالرغم من أنها تمس بسيادة لبنان هو موقف استراتيجي لأنها تدرك هدف الكيان الصهيوني من العملية وهو توسيع نطاق الحرب ، وفي هذا الصدد يقول : " الاغتيال لن يمر دون محاسبة لكن ليس بحسابات إسرائيل ... نهاية الحرب في غزة تعني دخول نتنياهو السجن "

كما ورد إطار الاستراتيجيات في قضية تجاهل وسائل الإعلام الإسرائيلية تغطية حدث اغتيال " صالح العاروري " حيث قال المحلل المختص في الشأن الصهيوني **عدنان نعيم** : " صحيفة The Times الأمريكية تقول بأن إسرائيل وراء عملية الاغتيال ، لكن لم يخرج أي سياسي ليعترف بذلك ، و حتى وسائل الإعلام الإسرائيلية لم تغطي الحدث كما ينبغي حتى لا يتحملوا مسؤوليات أمام الجهات الدولية "

وظهر إطار الاستراتيجيات كذلك في قضية القصف الأمريكي البريطاني على مواقع الحوثيين في اليمن ، حيث تسمح هذه العملية لإسرائيل بالاستفادة من الدعم العسكري من خلال تأمين دخول السفن من البحر الأحمر، وكذلك توسيع نطاق الحرب ، كما تعتبر العملية رسالة من أمريكا إلى روسيا و الصين بأنها القوة المسيطرة في منطقة الشرق الأوسط ، و في هذا الصدد يقول **محمد الدويكات** : " الكيان نجح في الاستفادة من الدعم العسكري الغربي ومن تأمين غطاء سياسي و إلا لما تمكن من مواصلة هذه الحرب ... الغارات على اليمن هي رسالة إلى العالم و خاصة روسيا و الصين بأن الولايات المتحدة الأمريكية هي من تسيطر على العالم... "

كما جاء إطار الاستراتيجيات في الطريقة التي تقاوم بها المقاومة (الأنفاق و الركام) ونجاحها بالرغم من أسلحتها البسيطة في جر الاحتلال الإسرائيلي إلى حرب استنزاف ، وفي هذا الصدد يقول الخبير العسكري و الاستراتيجي **واصف عريقات** : " الأنفاق تقلق إسرائيل لأنها لا تملك معلومات أمنية و استخباراتية عنها ، ومن الصعب الوصول إليها وهي منتشرة بكثرة ، وهناك معضلة أكبر هي الركام الذي أصبح خنادق للمقاومة و للانقضاض على جنود و دبابات العدو ، وكلاهما أصبح يعقد العملية العسكرية... بالتأكيد المقاومة بوسائلها البسيطة تعمل على استنزاف قدرات الاحتلال العسكرية و الاقتصادية "

الإطار السليبي:

ظهر الإطار السليبي في العديد من مقاطع الخطاب الإعلامي لضيوف برنامج " نقاش الصباح " ، ويمكن إجمالها فيما يلي :
 أ . الجانب السليبي المتمثل في تجاهل الضمير العالمي و الإنساني جرائم الإبادة الجماعية و الحرب الغير عادلة في حق المدنيين و الأطفال و النساء الفلسطينيين ، ويزداد الجانب السليبي خاصة أمام موقف الغرب دعاء العدالة و حقوق الإنسان ، وفي هذا الصدد يقول **معتز المسلوخي** : " نحن أمام كارثة إنسانية و العالم يدير ظهره لغزة ... هناك تضليل للرأي العام الدولي "
 ب . الموقف السليبي لوسائل الإعلام الغربية الكبرى خاصة الأمريكية و تخليها على مهنتها و احترافيتها من خلال تبنيها الرواية الصهيونية دون تدقيق و تمحيص للحقائق .

ج . الدور السلبي الذي يلعبه مجلس الأمن الذي فشل في وقف إطلاق النار بعد قراره الذي أصدره بعد 77 يوم من الإبادة الجماعية للمدنيين .

د . الواقع السلبي لمنظمة الأمم المتحدة و الكيل بمكيالين تجاه الشعوب العربية و الإفريقية حيث يقول **معتز المسلوخي**: " المنظمات الدولية تحرص على حماية الاحتلال ... وفي ظل تسييس منظمة الأمم المتحدة، الشعوب الأوروبية و الأمريكية هي من سيحاسب هذه المنظمات ... الحرب على غزة هي حرب خارقة للقانون الدولي والإدارة الأمريكية تمارس التضليل و تدعي أن إسرائيل تحترم القانون الدولي و تجرم حماس ... و الشعوب الغربية ليست ضد القضية الفلسطينية ".

الإطار السياسي:

لم تخل تحليلات منتجي الخطاب حول القضايا المطروحة للحوار من الإطار السياسي، حيث ظهر في عدة تحليلات أهمها ما تراه **سناء زكارنة** من نتائج سياسية مهمة لطوفان الأقصى حيث تقول: " صمود المقاومة يعطي دفعة دبلوماسية للقضية الفلسطينية ... طوفان الأقصى أعاد القضية الفلسطينية إلى الطاولة و إلى الصدارة، العالم قبل 7 أكتوبر ليس العالم بعد 7 أكتوبر ... طوفان الأقصى سيغير نتائج الانتخابات العالمية وفي أمريكا وحتى العالم العربي ".

كما يرى **محمد الدويكات** أن طوفان الأقصى ضرب في العمق السياسة الإسرائيلية والأمريكية في الشرق الأوسط خاصة ما تعلق باتفاقيات التطبيع مع الدول العربية، يقول منتج الخطاب: " سعت الولايات المتحدة الأمريكية من خلال عملها الحثيث على فتح قنوات على مستوى الشرق الأوسط من خلال اتفاقية " أبراهام " و اتفاقيات التطبيع، ولكن جاءت هذه المعركة لتضع حد لهذه السياسة "، وفي نفس السياق تقول **سناء زكارنة**: " طوفان الأقصى حرب كاشفة تعري الأنظمة سياسيا، فقد كشفت الأنظمة العربية و منظمات المجتمع الدولي، كما كشفت ضعف التنظيم العسكري الإسرائيلي و تطور المقاومة الفلسطينية ".

إطار الاهتمامات الإنسانية:

جاء الإطار الإنساني في الخطاب الإعلامي لقناة الجزيرة الدولية في المشاهد و الصور التي تُظهر المعاناة الإنسانية في قطاع غزة والتي كانت في الغالب مشاهد مباشرة يبدأ بها برنامج " نقاش الصباح " مثل صور جرحى و شهداء داخل المستشفيات، مشاهد للدمار نتيجة القصف، صور لتوافد النازحين على مستشفى الناصر بخان يونس و مستشفى شهداء الأقصى .. الخ، كما لم يخلو كلام منتج الخطاب من البعد الإنساني كقول **معتز المسلوخي**: " ... المساعدات الإنسانية بغزة لا تكفي سوى 1 % ونحن أمام كارثة إنسانية .. " وكذلك قوله: " .. هناك حرب ضد المدنيين و الهدف هو تحويل غزة غير قابلة للحياة و تتطلب إعمار يفوق العشر سنوات ... " .

الإطار التاريخي:

لم يخلو كلام منتج الخطاب من البعد التاريخي خاصة عند استشهادهم بأحداث تاريخية لتأييد موقفهم و أطروحاتهم تجاه قضية معينة، مثل استشهاد المحلل المختص في الشأن الصهيوني **عدنان نعيم** في قضية اغتيال " صالح العاروري " بعمليات الاغتيال الإسرائيلية التي طالت زعماء وقياديين بحركة حماس (أبو جهاد، أبو علي مصطفى، الشقاقي، و غسان الكنفاني ..) وذلك لدعم رأيه حول أن إسرائيل لم توقف نهج الغدر و الاغتيالات في تاريخها وستستمر في هذا النهج باعتبار أن الاغتيال نهج عنصري صهيوني تلجأ إليه إسرائيل عندما تعجز عن الرد و تخفق ميدانيا، كما نجد **معتز المسلوخي** كذلك يدعم رأيه حول صمود المقاومة

من خلال الاستشهاد بتاريخ الصراع الطويل بين المقاومة و إسرائيل لمدة تفوق 17 سنة حيث يقول: " الرد الفلسطيني واضح، التمسك بالأرض و دعم المقاومة ... مستحيل تصور غزة بدون حماس، ورغم محاولات قلب الفلسطينيين على حماس منذ 17 سنة من الحصار و العدوان المتكرر.."

الخطاب المرئي من خلال الصورة التلفزيونية في قناة الجزائر الدولية AL24News إزاء أحداث طوفان الأقصى من خلال البرنامج الحوارى "نقاش الصباح".

الجدول 3: تحليل الصورة التلفزيونية

رقم المشهد	الإخراج التلفزيوني					مستوى التعيين
	مكان التصوير	سلم اللقطات	زوايا التصوير	نوع الإضاءة	حرارة الألوان	
1	. جينيريك	شاملة	مستوى النظر	طبيعية	باردة (الأزرق)	صورة شاملة تظهر ميناء العاصمة + مباني + مقام الشهيد
2	الاستوديو	عامة	جانبية	اصطناعية	دافئة+باردة (الأحمر + الأزرق)	ديكور الاستوديو+المذيع+شاشة كبيرة فيها ميناء العاصمة و مقام الشهيد
3	الاستوديو	مقربة لصدر	مستوى النظر	اصطناعية	دافئة (الأحمر)	مذيع + شاشة تلفزيون +ديكور
4	الاستوديو +تصوير خارجي	شاملة	مستوى النظر	طبيعية+ اصطناعية	دافئة+باردة (الأحمر + الأزرق)	صورة مقسمة إلى ستة إطارات فيها نقل مباشر من أماكن متفرقة من غزة تتوسطهم صورة المذيع أو الضيف
5	الاستوديو+اتصال بالسكايب	مقربة لصدر	مستوى النظر	اصطناعية	دافئة+باردة (الأحمر + الأزرق)	صورة مقسمة إلى ثلاث إطارات : المذيع +إطار لكل ضيف
6	الاستوديو+اتصال بالسكايب	مقربة لصدر	مستوى النظر	اصطناعية	دافئة+باردة	صورة مقسمة إلى إطارين المذيع + الضيف
	الاستوديو	عامة	مستوى النظر	اصطناعية	دافئة+باردة (الأحمر + الأزرق)	المذيع + شاشة كبيرة مقسمة إلى ثلاث إطارات : مادة فيلمية+ إطار لكل ضيف
8	اتصال عبر	مقربة لصدر	مستوى	اصطناعية	باردة	ضيف البرنامج عبر خدمة

السكايب	النظر	السكايب	السكايب	السكايب	السكايب
9	الأسوديو	عامة	جانبية	اصطناعية	باردة (الأزرق)
10	الأسوديو	مقربة لصدر	مستوى النظر	اصطناعية	باردة (الأزرق)
11	الأسوديو	مقربة لصدر	مستوى النظر	اصطناعية	دافئة+باردة (الأحمر+ الأزرق)
12	الأسوديو +تصوير خارجي	مقربة لصدر+عامة	مستوى النظر	اصطناعية +طبيعية	باردة (الأزرق)
13	تصوير خارجي	شاملة	مستوى النظر	طبيعية	باردة (الأزرق)
14	تصوير خارجي	شاملة	مستوى النظر	طبيعية	باردة (الأزرق)
15	الأسوديو+تصوير خارجي	مقربة لصدر+عامة	مستوى النظر	اصطناعية+طبيعية	دافئة+باردة (الأحمر+ الأزرق)
16	اتصال هاتفي	شاملة	مستوى النظر	طبيعية	باردة (الأزرق)

يمثل الجدول أنواع اللقطات و المشاهد الموظفة في الخطاب المرئي لبرنامج " نقاش الصباح " المشكل لعينة الدراسة ، حيث تمكنا من رصد ستة عشر (16) نوع من اللقطات التلفزيونية التي تضمنها البرنامج في إخراج التلفزيوني وتم توظيفها بنسب متفاوتة في كل برنامج وذلك حسب موضوع النقاش ومدى توفر المادة الفيلمية وعدد الضيوف وكذلك طريقة مشاركتهم في البرنامج عن طريق الحضور للأسوديو أو الاتصال عبر الهاتف أو خدمة السكايب ، وتجدر الإشارة أن معظم حلقات البرنامج تُنوع بين هذه اللقطات رغم تركيزها على لقطات معينة للأسباب السابق ذكرها ، ويمكن ذكر هذه اللقطات في الأنواع التالية :

1. شارة البداية (الجينيريك) : لقطات مكونة من صور جغرافية ثابتة لميناء الجزائر العاصمة و بناياتها البيضاء يعلوها مقام الشهيد ، تم تصويرها بلقطات شاملة وبإضاءة طبيعية باردة يغلب عليها اللون الأزرق ، إيقاع سريع وموسيقى مصاحبة ، المدة 5 ثوان .

2 . مقدمة البرنامج :يقدم فيها المذيع موضوع البرنامج ، تم استخدام إحدى الثلاث أنواع التالية :

أ . لقطة مقربة لصدر بزواية مستوى النظر يظهر فيها المذيع (ة) تحت إضاءة دافئة وخلفية تحوي خطوط حمراء على اليسار و شاشة تلفزيون القناة الأرضية العمومية على اليمين .

ب . لقطة عامة جانبية يظهر فيها ديكور الاستوديو من مذيع وطاولة الضيوف وشاشة كبيرة.

ج. بداية البرنامج بمادة فيلمية مباشرة من مناطق متفرقة من غزة.

3 . مشاهد الحوار: يعرض فيها المذيع موضوع النقاش على الضيوف من خلال الأسئلة والأجوبة، وفيها:

. لقطة عامة جانبية يظهر فيها المذيع و الضيف و الديكور .

. لقطة بإطارين يظهر في الأولى المذيع و في الثانية الضيف إذا كان مشاركاً عبر خدمة السكايب.

. لقطة بثلاث إطارات في حالة مشاركة ضيفين مع المذيع.

. لقطة مقربة لصدر يظهر فيها الضيف المشارك عبر خدمة السكايب .

. لقطة عامة يظهر فيها المذيع وديكور الاستوديو مع تقسيم الشاشة الكبيرة إلى إطارات بعدد الضيوف وإرفاق مادة فيلمية لموضوع الحوار

. لقطة بإطارين أحدهما صغير يُظهر الضيف والآخر كبير يعرض مادة فيلمية لموضوع الحوار.

. لقطة بأربع أو خمس أو ستة إطارات تُظهر المذيع و الضيوف وصور مباشرة من غزة وكذلك مادة فيلمية لعمليات المقاومة.

. مادة فيلمية مسجلة لها علاقة بموضوع الحوار يتم توظيفها في حالة الاتصال بالضيف هاتفياً مع وضع صورته مع اسمه الكامل أسفل الشاشة.

استناداً لنتائج الجدول الموضحة أعلاه، يمكن تحليل الخطاب المرئي لبرنامج "نقاش الصباح" إزاء أحداث طوفان الأقصى كما يلي:

1 . طغت اللقطة المقربة للصدر في سلم لقطات البرنامج ويرجع السبب إلى كون البرنامج حوارى يعتمد على النقاش و الحوار بين المذيع(ة) و الضيوف المشاركين .

2 . كل مشاهد التصوير الداخلي (الاستوديو) جاءت بكاميرا ثابتة ويمكن إرجاع السبب إلى طابع البرنامج كونه يتناول المواضيع الجدية و الرسمية على عكس البرامج الترفيهية التي تتطلب الحركة و الإيقاع السريع ، كما تميز بطول اللقطات زمنياً تناسباً مع تدخلات الضيوف وتحليلاتهم .

3 . تنوع التأطير في الإخراج التلفزيوني للقطات البرنامج حيث نجد لقطة بإطارين ، ثلاث إطارات ، أربعة ، خمسة و ستة إطارات ، الأمر الذي كسر من تراتبية ثبات الكاميرا داخل الاستوديو من خلال إضفاء نوع من الحركة بالتنقل من إطار إلى آخر ، وكذلك زيادة المكونات التركيبية للصورة ، كما يساعد في التعبير البصري أثناء كلام المذيع أو الضيوف من خلال دعم الصوت بالصورة ، وكل ما سبق يزيد من جاذبية البرنامج و يشجع الجمهور على المشاهدة و الانتباه .

3 . كل مشاهد البرنامج صورت بزوايا مستوى النظر لطبيعة البرنامج، وكذلك موقع العناصر التركيبية من مذيع وديكور وضيوف، وكذلك بسبب غياب العناصر الدرامية والتأثيرية التي تتناهى وطبيعة البرنامج.

4 . تميزت المعالجة الزمنية للبرنامج بالتركيز والتكثيف ويرجع السبب إلى كون البرنامج يُبث على المباشر أي الزمن الحقيقي للمشاهدة.

5 . تنوعت الإضاءة بين الاصطناعية و الطبيعية ، حيث وُظفت الاصطناعية في التصوير الداخلي (الاستوديو) فكانت دافئة يغلب عليها اللون الأحمر وفي ذلك ملائمة لرمز القناة المكون من اللونين الأبيض و الأحمر ، وكذلك لديكور الاستوديو (الأسود و الأحمر) و الإخراج الجرافيكي للعناوين و أسماء الضيوف (الأبيض و الأحمر) ، كما أن الإضاءة الدافئة تعبر عن القرب وتساعد في جذب النظر و الانتباه .

وتم توظيف الإضاءة الطبيعية الباردة التي يغلب عليها اللون الأزرق خاصة في الجينيريك وخلفية الضيوف داخل الاستوديو المتمثلة في الشاشة الكبيرة التي يظهر فيها ميناء العاصمة و زرقة البحر و المباني البيضاء ومقام الشهيد ، وفي ذلك إيجاء بسياق الخطاب الإعلامي من خلال مكانية البرنامج (الجزائر) و بزمانه (برنامج صباحي مباشر) ، كما تم توظيف الإضاءة الطبيعية في المشاهد المنقولة مباشرة من مناطق متفرقة من غزة وكذلك في المواد الفيلمية للمقاومة و الصور المباشرة للضيوف المشاركين عبر خدمة السكايب حيث تضيء الإضاءة الطبيعية الواقعية على المشاهد وتطبعها بالموضوعية.

5. خاتمة:

إن اعتماد منهج تحليل الخطاب في بحوث الإعلام و الاتصال وخاصة تحليل المضامين الإعلامية يسمح بالوقوف على نتائج هامة وذات دلالات ثرية ، فهو يتيح للباحث أدوات متعددة لتفكيك ، تحليل ، إدراك وفهم المعاني الكامنة في الخطابات الإعلامية ، حيث سمح لنا من خلال هذه الدراسة تحليل الخطاب الإعلامي لقناة الجزائر الدولية AL24News في تغطيتها الإعلامية لأحداث طوفان الأقصى استنادا على عينة من برامج الرأي بالقناة ممثلة في أعداد من البرنامج الحواري "نقاش الصباح".

ففي الدراسة تم الاعتماد على ثلاث أدوات منهجية ضمن تحليل الخطاب متمثلة في أداة تحليل الأطروحات ، أداة تحليل الأطر الإعلامية و أداة تحليل الصورة ، حيث تم الإشارة في نتائج التحليل إلى العديد من الأطروحات التي عالج بها الخطاب الإعلامي لقناة الجزائر الدولية أحداث طوفان الأقصى، والتي اتفقت كلها على تجريم إسرائيل ، تواطأ الغرب ، صمود المقاومة وفشل الهيئات الدولية وضعفها ، كما تم الإشارة في نتائج التحليل إلى العديد من الأطر الإعلامية التي ارتكزت عليها قناة الجزائر الدولية في خطابها الإعلامي حول أحداث طوفان الأقصى ، والمتمثلة في إطار الصراع ، الاستراتيجيات ، المسؤولية ، الإطار السياسي ، الإطار السلبي ، الاهتمامات الإنسانية و الإطار التاريخي ، وفي الأخير تم تحليل الصورة المتحركة حيث تم الوقوف على العديد من العناصر الإخراجية التي وظفتها قناة الجزائر الدولية في خطابها المرئي إزاء أحداث طوفان الأقصى من خلال لغتها التلفزيونية .

6. قائمة المصادر و المراجع:

1. أميرة محمد محمد سيد أحمد، تحليل الخطاب الإعلامي: مدخل نظري، مجلة علوم الإنسان و المجتمع، المجلد 08، العدد 03، 2019.
2. إباد الداود ، تخطيط و إنتاج البرامج التلفزيونية ، مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب و التطوير ، دار الكتب القطرية ، ط 1 ، 2014.
3. باتريك شارودو، و دومينييك مانغونو، معجم تحليل الخطاب ، ترجمة عبد القادر المهيري و حماد صمود، دار سينترا، المركز الوطني للترجمة ، تونس ، 2008.
4. بسام عبد الرحمان المشاقبة، مناهج البحث الإعلامي و تحليل الخطاب، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2014
5. حمادة الهنيدي ، الخطاب المصري في مواجهة ظاهرة الإرهاب : تحليل سيميولوجي للخطاب الثقافي و السياسي و الأمني في الفترة من 1995 حتى 2005 ، مكتبة النجاح ، القاهرة ، 2008.
6. حسن عماد مكايوي، ليلى حسن السيد، الاتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط6، مصر، 2006.
7. حسني محمد نصر، نظريات الإعلام، دار الكتاب الجامعي للنشر، ط1، لبنان، 2015.
8. جون سوان ، معجم اللغويات الاجتماعية ، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية ، الرياض ، 2019.
9. طه عبد العاطي نجم ، مناهج البحث الإعلامي ، دار كلمة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الإسكندرية ، 2015.
10. عبد الله الكندي، تغطية الصحافة العربية للحروب : دراسة في فلسفات التغطية و مضامينها في حربي الخليج الثانية و الثالثة ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، بيروت ، 2008.
11. محمد شومان، تحليل الخطاب الإعلام: أطر نظرية و نماذج تطبيقية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، 2007 .
12. محمد شومان، الإعلام و الأزمات مدخل نظري و ممارسات علمية ، دار الكتاب ، القاهرة ، 2002.
13. محمد شومان ، تطوير فكرة القومية العربية في الصحافة المصرية 1924-1952، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 1990.
14. يان هوانغ ، ترجمة هشام إبراهيم عبد الله الخليفة ، معجم أكسفورد للتداولية ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بنغازي ، ليبيا ، 2020.
15. الصفحة الرسمية لقناة الجزائر الدولية على موقع الفيسبوك ، متاحة على الرابط .
https://www.facebook.com/AL24newschannel?mibextid=ZbWKwL